الأساس التشريعي للتكافؤ

تحليل قانوني للقانون ٤٣١/١٩٩٥ والمعهد الوطني العالي للموسيقى

ملف توضيحي

NotebookLM

ما بعد التفسير: النية الصريحة للمشّرع

لفهم حقوق المؤسسة، لا بد من فحص الأساس الذي بني عليه القانون.
نحن هنا لا نبحث عن رأي، بل عن نية المشّرع.

إن وضع المعهد الوطني العالي للموسيقى ليـس مسـألة تقدير إداري، بل هـو محدد بنص القانون ٤٣١/١٩٩٥.

المفهوم الجوهري:
نية المشرع

NotebookLM

ديباجة القانون ٤٣١/١٩٩٥

...وحيث أن أحكام هذا المشروع تتماثل مع تلك اللتي ترعى تـــرعى شـؤون الجامعة اللبنانية..."

مقتطف من مقدمة القانون

NotebookLM

الديباجة هي حجر الزاوية

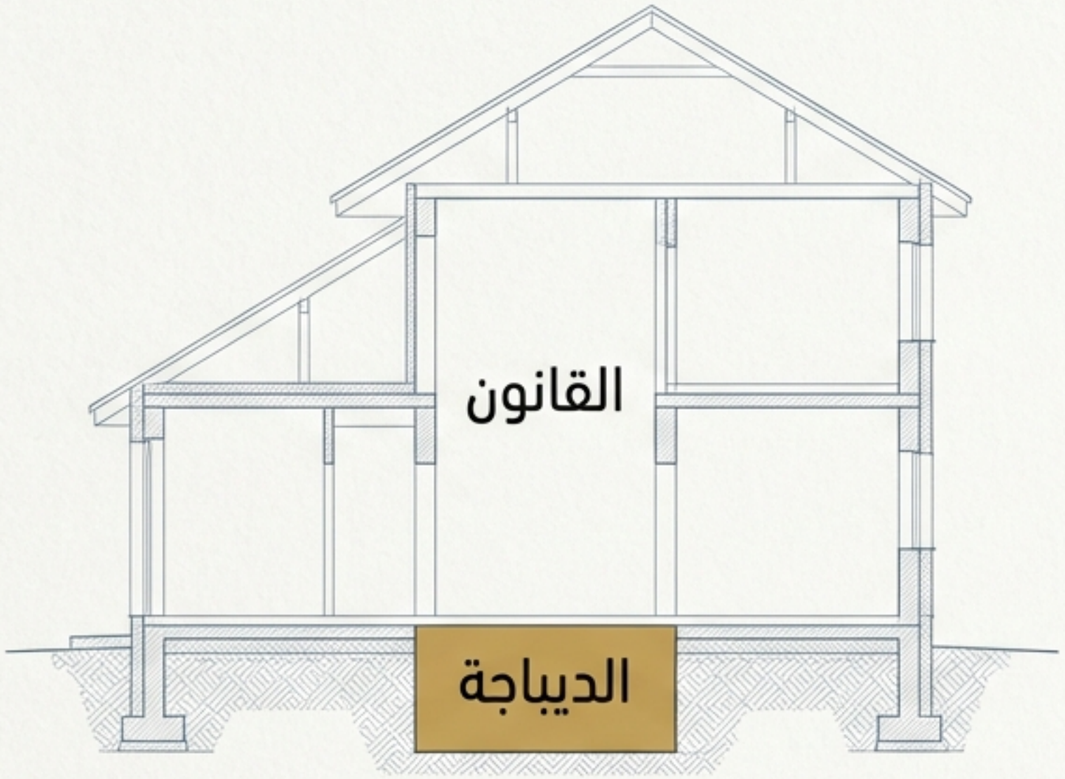

في القانون اللبناني، الديباجة ليست مجرد مقدمة زخرفية؛ إنها تخلق **الإطار التفسيري** الذي يجب أن تقرأ جميع مواد القانون من خلاله.

إنها تمثل **أساس الهيكل القانوني** بأكمله. يستحيل تطبيق مواد القانون مع تجاهل الروح التي كتبت بها.

NotebookLM

الكلمة الفاصلة: تتماثل

تتماثل

/تتماثل/ _/jəd /d'ablatt/

المعنى:
التطابق، التساوي، الانعكاس الكامل.

هذه الكلمة هي الأهم في القانون ٤٣١/١٩٩٥. ليست اقتراحاً، بل إعلان تشريعي بأن المعهد والجامعة متكافئان في جميع أمور الإشراف والرقابة.

NotebookLM

تكافؤ ملزم

القاعدة:

حيثما سكت النص أو كان غامضاً، يطبق **معيار الجامعة اللبنانية تلقائياً** بحكم الديباجة.

النية الصريحة للمشّرع

هذا التكافؤ ليس رأياً، بل هو **ملزم** لجميع السلطات الإدارية.

NotebookLM

المادة ١: الاستقلال الإداري

التفسير:

عند القراءة من خلال الديباجة، يُعرّف "الاستقلال" هنا بأنه **نفس نوع الاستقلالية الممنوحة للتعليم العالي (الجامعة اللبنانية)**.

يُنشأ معهد عادل الموسيقى...
يتمتع بالشخصية المعنوية
والاستقلال المالي...
الإداري والإداري...

NotebookLM

المادة ٣: الإطار التنظيمي

يخضع المعهد الوطني العالي للموسيقى ألحكام القانون.. تمساء.. لا سيما المواد المتعلقة بالمديرية العامة للتعليم العالي...

القانون يربط المعهد صراحة بمديرية التعليم العالي، مما يرسخ مكانته كنظير أكاديمي للجامعة.

NotebookLM

الهيكل القانوني المتكامل

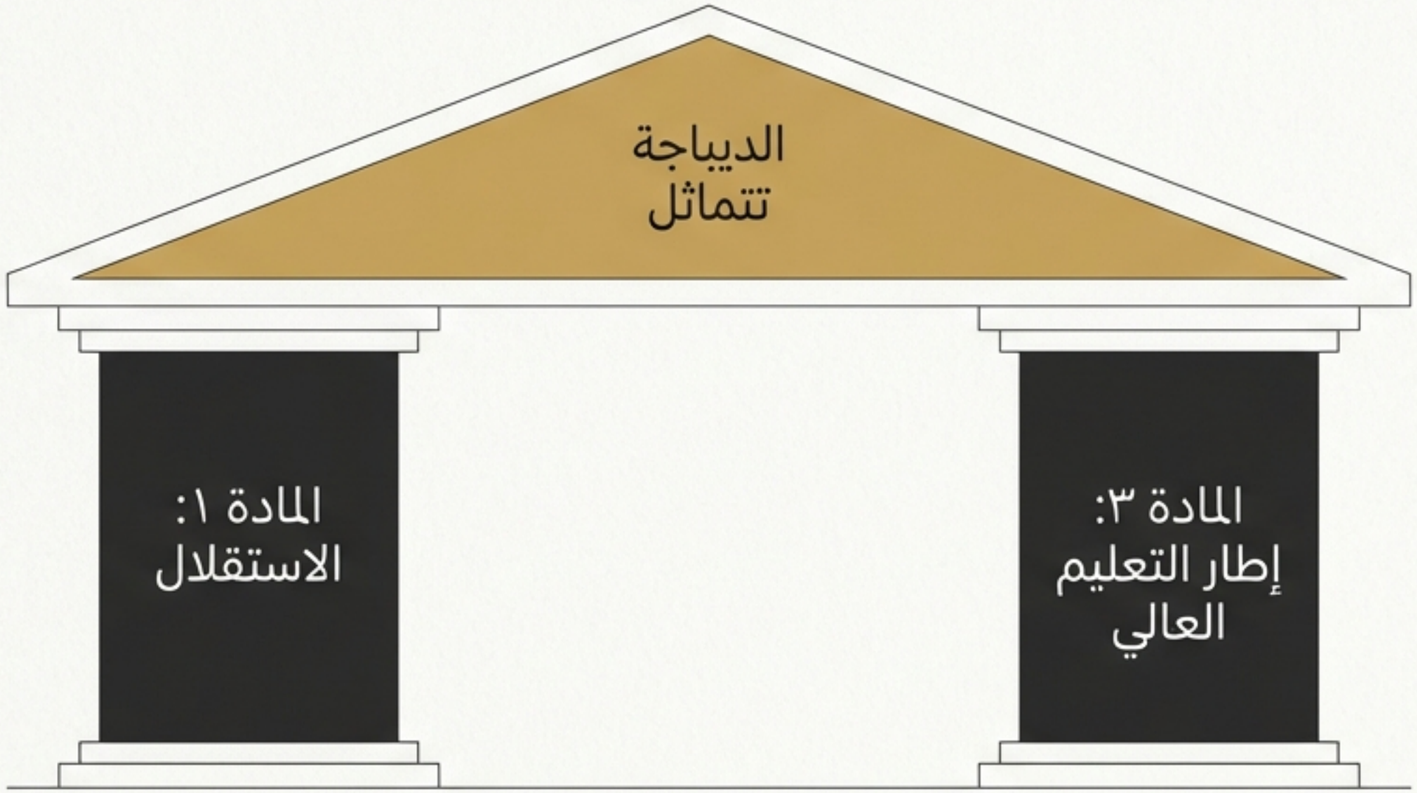

المواد توفر الآلية، والديباجة توفر السلطة والمرجعية.

NotebookLM

طبيعة الوصاية

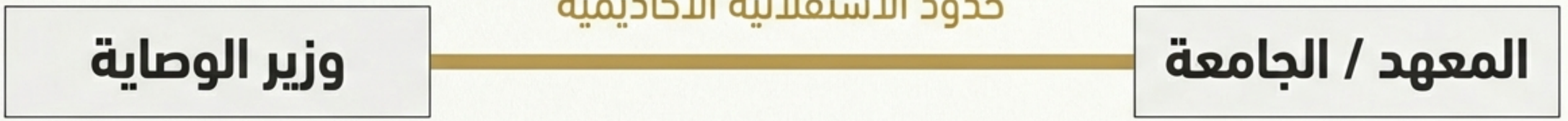

تضع المادة ١ المعهد تحت وصاية الوزير. ولكن لأن الديباجة تفرض التكافؤ مع الجامعة، يجب ممارسة هذه الوصاية تماماً كما تُمارس على الجامعة.

الوصاية لا تعني التبعية، بل تعني الرقابة ضمن حدود الاستقلال.

NotebookLM

المنطق الاستنتاجي

الديباجة تعلن أن المعهد والجامعة "تتماثل".

↓

الديباجة هي حجر الزاوية الذي يحكم التفسير.

↓

إذن، استقلال المعهد (م١) ووضعه التنظيمي (م٣) يجب أن يعاملا كنسخة طبق الأصل عن الجامعة.

أي محاولة لمعاملة المعهد كهيئة إدارية أقل شأناً تعتبر مخالفة للقانون.

NotebookLM

خاتمة: تطابق، وليس مجرد تشابه

القانون ٤٣١/١٩٩٥ أسس واقعاً متطابقاً.
المساس باستقلالية أحدهما هو مناقضة لنية المشّرع تجاه كليهما.

NotebookLM